Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ورزالـة المسـاجين. وكـان الثمن فى هـذه الحالات يتراوح بين خمسين ومائة جنيه، أما عندما يطلب المسجون دخول المستشفى عندئذ يرتفع الثمن إلى ٥٠٠ جنيه مقـدما و ١٠٠ جنيه عـن كل شهر وكان الـدكتور واضحا وحاسما أيضا، ولذلك كان الجميـع يرتاحون فى التعامل معه. خصوصـا وزميله ميشيل كـان معقدا ومـزاجيا، وكـان على استعداد لنقض اتفاقه مع المسجون فى أى وقت. وجـرت الفلوس فى يد الدكتور فاشترى سيـارة، وقضى إجازتـه مرة فى قبرص. واستطـاع أن يكون موضع ثقة مدير السجن والمأمور والضباط أيضا، وكان يتردد عليهم أحيـانا فى مقـار إقامـاتهم، ويقوم بتـوقيع الكشف الطبى عليهم وعلى أولادهم وعلى حريمهم أيضـا. ابتسمت الدنيا أخيرا للـدكتور والتأمت جـروحه وودع أيـام الفقر إلى غير رجعـة، ونسى أو كاد المأزق الـذى وقع فيه عندما كان يعمل فى إحدى الدوائر الحكومية بمركز من مراكز الـريف الصغيرة. كانت شهـادته المتـوسطـة لا تسمح له بأكثـر من وظيفـة صغيرة. وكان مـرتبـه لايكفيه أسبـوعا، وكـان يمـد يده بعـد الأسبوع الأول للأصدقـاء حتى ضاق به الجميع. ثم اكتشف أن معه عهـدة للحكومـة، وأن بها مبالغ لا بأس بها، وأنـه يستطيع أن يقتبس منهـا أحيانـا ما يفـرج به ضـائقتـه ومنذ أن اكتشف الـدكتور هـذه الحقيقة لم يعد يمد يده لأحـد، وأصبح مستورا لا يريق ماء وجهه لل يسوى واللى مـا يسواش، ولكن لأن الحجر الـداير لابد عن لطـه، فقد انكشف سر الـدكتـور وسين وجيم وشرطـة ونيـابـة وسجـون. أمـر الحكومـة عجيب ومحير أيضا، تنتفض جميع الأجهزة وتنشط عنـدما يكون الحرامى صغيرا، ويأخـذ العدل مجراه سريعـا، ويذهب الجانى إلى محبسه قبل أن يـرتد إليـه طرفـه. وهكذا وجـد الدكتـور نفسه فى زنـزانـة فى سجن إقليمى ردىء ، الطعـام فيـه ردىء ، والنظـام فيـه ردىء، والنزلاء هم أردأ شىء فى السجن على الاطلاق! وخـرج الدكتور